معتز خليل

المشهد المعقد بعد عملية تحرير الرهائن في غزة

خلال الساعات الماضية عصفت الكثير من التطورات على المشهد الفلسطيني، بداية من قيام عناصر من جيش الاحتلال الإسرائيلي بتحرير أربعة من الأسرى، ثم القيام بضربات وصفها الإعلام الإسرائيلي بأنها «دقيقة» (!) في قلب سوق مخيم النصيرات حيث وجد الأسرى، الأمر الذي أسفر عن وقوع أكثر من ٢٧٤ شهيداً ونحو ٧٠٠ جريح معظمهم من النساء والأطفال حسب البيانات التي وزعها المكتب الإعلامي في القطاع.

لاحقاً، تم تسريب صور الأسرى الإسرائيليين وهم يركبون طائرة هليكوبتر عسكرية، انطلقت من منطقة مجاورة لمنطقة الميناء العائم الذي دشنته القوات الأميركية لإرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

إن ما حصل كان له الكثير من التداعيات الداخلية والخارجية، منها مثلاً استفسار الكثير من النشطاء الفلسطينيين عن مصداقية رواية الاحتلال، وهل الأسرى بالفعل كانوا في بناية سكنية؟ ولماذا وضع الأسرى في منطقة سوق مخيم النصيرات المكتظة بالسكان؟ ولماذا لم يتم مراعاة حالة الاكتظاظ المعتادة بالأسواق في غزة يوم السبت؟ وهو ما تسبب مثلاً في مضاعفة أعداد الشهداء والمصابين.

إضافة إلى ذلك كان هناك نفي سريع من الاحتلال والولايات المتحدة باستخدام منطقة الميناء في هذه العملية، وهو نفي لاحظت أنه توسع ليشمل قنوات «الجزيرة» و«العربي» القطريتين، فضلاً عن العديد من المنصات العالمية مثل «CBS» أو «CNN»، أو غيرها من القنوات العالمية والدولية الأخرى، ومن هنا فقط أود التأكيد على قضية إستراتيجية مهمة، وهي الإجابة والتفاعل مع الجمهور في وقت الحرب، حيث لم تصدر المقاومة بالمطلق أي تبرير لوجود الرهائن في منطقة سكنية مكتظة بالسكان، على الرغم من أن الاحتلال ظل وعلى مدار أشهر مضت يقتل في مجازره بالقطاع يومياً أعداداً من الفلسطينيين لا تقل عن شهداء الأمس، والادعاء بأن المقاومة تخبئ الأسرى عندها بين المدنيين هو ادعاء أقرب من الروايات الإسرائيلية التي عمدت قواته لتدمير المشافي ومراكز «أونروا» بالحجة ذاتها.

لقد جاءت كلمة المتحدث الرئيس باسم المقاومة أبو عبيدة بعد العملية من دون التطرق لهذا الأمر، وركز على نقاط أخرى تتمثل في:

١- أن هناك أسرى آخرين من الاحتلال قتلوا أثناء العملية.

٢- الانتقاد السافر لعملية الاحتلال التي لم تراع تماماً المدنيين الفلسطينيين.

باعتقادي الشخصي أن الشعب الفلسطيني بحاجة لتوضيح المشهد إستراتيجياً أكثر من ذلك، وأعرف أن الكثير من التحديات واجهتها حركة حماس عقب السابع من تشرين الأول، ومن أبرزها صعوبة توفير مواقع وأماكن للأسرى في ظل تزايد أعدادهم، الأمر الذي دفع ربما بالمقاومة إلى الذهاب ببعضهم إلى شقق سكنية وليس عبر الأنفاق، وقد يكون اللجوء إلى هذا الأسلوب مرده سياسة الأرض المحروقة التي تتبعها قوات الاحتلال، ولو كان على حساب تصفية أسراها لدى المقاومة، لكن ما حصل يوم السبت الماضي يتطلب توضيحاً من المقاومة، ولا خلاف على وحشيه الاحتلال وبطشه وتعامله اللاإنساني مع الشعب الفلسطيني وحقارة أساليبه، ولا يوجد أي خلاف على ذلك، لكن أيضاً في الوقت نفسه يجب الحذر الآن في ظل هذا البطش من الاحتلال من وضع الأسرى أو أي مكون يبحث عنه الاحتلال بين المدنيين.

فضلاً عن هذا اعتقادي أن التعامل الأميركي الإسرائيلي السريع مع التأكيدات التي تتعلق باستخدام منطقة الميناء الأميركي في تحرير الرهائن، ثم عدم تطرق المقاومة لتوضيح الموقف لشعبها حيال وجود أسرى الاحتلال في قلب سوق مخيم النصيرات جميعها تتطلب توضيحاً مباشراً وسريعاً، والأهم حديث شامل يوضح تفاصيل هذه الأزمة.

اعتقادي وأنا كاتب مصري، أن هناك دوماً أزمة إعلامية مزمنة في منطقتنا، تتعلق بعدم الحديث بشفافية من القيادة السياسية للشعب، والاكتفاء فقط بحديث كبار المسؤولين للإعلام، ومن هنا فإن الموقف دقيق ومهم، ويفرض على المقاومة التفاعل بقوة وسرعة من أجل توضيح المشهد بصورة جلية، بدلاً من طرح تصورات متعددة في ظل غياب المعلومة الدقيقة.

إن المقاومة ستظل طالما ظل الاحتلال البغيض، ومهما كان حجم الاختلاف أو الاتفاق، فستبقى عملية السابع من تشرين الأول خالدة في الذاكرة الفلسطينية، وليس فقط لنجاحها، ولكن لأنها أثبتت أن عدالة قضية الحرية كافية لكسر هيبة أي احتلال مغرور.

صحفي مصري مقيم في لندن

هنية التقى فيدان في الدوحة: أي اتفاق يجب أن يشمل وقفاً للعدوان وانسحاباً من غزة

المقاومة تستهدف «أباتشي» وتقنص جنود الاحتلال وتدمّر آلياته

واصلت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة في اليوم الـ٢٤٧ من عملية «طوفان الأقصى» التصدّي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، مكبّدةً إياها مزيداً من الخسائر في العديد والعتاد، في حين التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، ووفد من قيادة الحركة، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان والوفد المرافق في العاصمة القطرية الدوحة، وناقش معه آخر التطورات المتعلقة بالحرب على غزة.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن مقاتليها قنصوا جندياً إسرائيلياً في منطقة تل زعرب غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزّة، كذلك استهدفت القسّام قوات الاحتلال المتمركزة غرب حي تل السلطان، في مدينة رفح جنوب القطاع، بقذائف الهاون من العيار الثقيل، كما استهدفت الكتائب طائرة مروحية من نوع «أباتشي» بصاروخ «سام ٧»، في سماء بحر مدينة رفح.

ونشرت القسّام مشاهد من استهداف دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا ٤»، خلال التوغّل شرق مخيم جباليا شمالي القطاع، وقصفت بالاشتراك مع سرايا القدس موقع «صوفا» العسكري برشقة صاروخية، في حين أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في عملية استحكام مدفعي، قصفها تمركزاً لجنود وآليات الاحتلال المتوغلة في منطقة تل زعرب جنوب غربي مدينة رفح، بوابل من قذائف الهاون.

وقصفت السرايا بوابل من قذائف الهاون النظامي «عيار ٦٠» تموضعاً لجنود الاحتلال بمحيط الملعب الجماعي في حي البرازيل جنوب شرق رفح، كما قصفت بقذائف الهاون الثقيل جنود وآليات الاحتلال المتوغلة في مخيم يبنا جنوب مدينة رفح، وعرض الإعلام الحربي لسرايا القدس، مشاهد من عملية مركبة نفّذتها بمشاركة مجاهدي سلاح المدفعية وسلاح القنص جنوب شرقي تل الهوا في مدينة غزّة.

من جهتها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى دبابة «ميركافا» بقذيفة «آر بي جي»، عند دوار العودة شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزّة، ما أدى إلى إصابة الدبابة وإيقاع إصابات محقّقة في صفوف قوات الاحتلال، وأعلنت كتائب شهداء الأقصى تمكن مقاتليها من قنص جندي إسرائيلي في محور «تنساريم» جنوب حي تل الهوا، كما قصفت قوات الشهيد عمر القاسم، بقذائف الهاون جنود الاحتلال وآلياته المتوغلة في محيط دوار العودة في مدينة رفح، على حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن دوي صفارات الإنذار في «حوليت» و«صوفا» في غلاف غزّة.

وأول من أمس السبت، فجرت كتائب القسّام حقل ألغام مُعَدّاً مسبقاً، في قوة هندسة إسرائيلية، قرب السياج الإسرائيلي الفاصل في شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزّة، موقعةً أفرادها بين قتيل ومصاب.

في غضون ذلك، التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ووفد من قيادة الحركة ظهر أمس الأحد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في العاصمة القطرية الدوحة، حيث بحثا آخر التطورات والمستجدات الميدانية والسياسية المتعلقة بالحرب الجارية على غزة.

وحسب موقع «العهد الإخباري»، استعرض رئيس الحركة تطورات الجهود المبذولة لوقف العدوان السافر على الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن المجزرة البشعة التي ارتكبها الاحتلال أول من أمس السبت في مخيم النصيرات تؤكد صوابية موقف الحركة بضرورة اشتمال أي اتفاق يمكن التوصل إليه على الوقف الدائم للعدوان والانسحاب الكامل من القطاع مع صفقة تبادل وإعادة الإعمار.

من جانبه، نقل وزير الخارجية التركي، التعازي بشهداء الشعب الفلسطيني وخاصة شهداء مجزرة النصيرات، منددًا بهذا القتل الواسع للفلسطينيين، مستعرضاً جهود الدبلوماسية التركية، من أجل دعم جهود وقف إطلاق النار ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك اجتماع مجموعة الدول النامية «D8» الذي تناول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأكد فيدان الموقف التركي باعتبار حركة حماس حركة تحرّر وطني مشروعة، وقال: إن بلاده سوف تواصل جهودها السياسية والدبلوماسية، سواء خلال اللقاء التركي الخليجي أم مجموعة الـ«بريكس» وغيرها من المجموعات والتجمعات الدولية، أو عبر العلاقات الثنائية من أجل وقف الحرب وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني.

وكالات

مشاهد من استهداف دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا ٤» خلال التوغّل شرقي مخيم جباليا شمالي القطاع (عن الانترنت)

عُمان: تستدعي تدخلا دوليا.. لبنان: انتهاك خطير للقانون الإنساني

إدانات عربية لمجزرة الاحتلال في النصيرات

أدانت دولٌ عربية عديدة المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، التي أسفرت عن ارتقاء ٢٧٤ شهيداً، وإصابة أكثر من نحو ٧٠٠ حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وأكدت أن استمرار ارتكاب جرائم الحرب المنهجة بحق الشعب الفلسطيني هو انتهاك واضح وصريح للمواثيق الدولية، والقانون الدولي الإنساني، مطالبة بتدخل المجتمع الدولي العاجل لوضع حد لهذه الجرائم ضد الإنسانية.

وحسب موقع «الميادين»، أدانت وزارة الخارجية اللبنانية أمس الأحد مجزرة النصيرات، ووصفتها بـ«الانتهاك الخطير» للقانون الدولي الإنساني، داعية المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التحرّك بشكلٍ فوري وحاسم لوقف هذه المجازر والاعتداءات.

بدورها، أدانت سلطنة عمان العدوان الإسرائيلي «الهمجي» على مخيم النصيرات وسط غزة، وقالت وزارة خارجيتها في بيان لها أمس نقلته وكالة «وفا»: إن استمرار ارتكاب جرائم الحرب المنهجة بحق الشعب الفلسطيني هو انتهاك واضح وصريح للمواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني، ما يستدعي تدخل المجتمع الدولي العاجل، لوضع حد لهذه الجرائم ضد الإنسانية وحماية المدنيين، وتحميل حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية أفعالها.

من جانبه، أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي العدوان الإسرائيلي الغاشم والوحشي على مخيم النصيرات في غزة، الذي أدى إلى استشهاد وجرح المئات من الفلسطينيين، وقال البديوي في تصريح نقلته وكالة «وفا»: «إن هذا العدوان جريمة نكراء وإرهابية استهدفت الأبرياء العزل بوحشية غير مسبوقة، ويعكس الوجه الحقيقي للاحتلال الإسرائيلي، ويثبت ازدراءه الكامل لكل المواثيق الدولية والقيم الإنسانية»، مشيراً إلى أن هذه الجريمة البشعة تأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات التي يرتكبها الاحتلال بشكل ممنهج ضد الفلسطينيين.

ودعا الأمين العام المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته التاريخية والأخلاقية، والقيام بتحرك فوري وحازم لوقف هذه الجرائم المتكررة والمروعة ضد الشعب الفلسطيني، وأكد أن دول مجلس التعاون تقف في صف واحد وبقوة مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل الحرية والعيش بسلام، مجدداً المواقف الثابتة لدول مجلس التعاون تجاه القضية الفلسطينية، ودعمها لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

من جهتها، أدانت واستنكرت وزارة الخارجية الكويتية «الهجوم الهمجي» الذي شنّته قوات الاحتلال الإسرائيلي على مخيم النصيرات، مؤكدةً أن المجزرة «انتهاك صارخ» للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وأكدت ضرورة تحمّل المجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولياتهم في «وقف العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني».

يأتي ذلك بعدما ارتقى ٢٧٤ فلسطينياً شهداء وأُصيب ٦٩٨ آخرين أول من أمس السبت في مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، بعد قصفٍ مدفعي وجوي عنيف استهدف مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، أثناء تنفيذه عمليةً لاستعادة ٤ من أسراه لدى المقاومة في قطاع غزة، تحت غطاء القصف الوحشي الذي استهدف مئات المدنيين.

وكالات

Reference: FD-AL0-00015

TENDER ADVERTISEMENT

Subject: Tender for 6 months framework agreement for Rehabilitation of the Irrigation Canals in West Maskana

Action Against Hunger (ACF) is a registered International nongovernmental organization, founded in ***1979***, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference Number: FD-AL0-00015

Tender for 6 months framework agreement for Rehabilitation of the Irrigation Canals in West Maskana

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from ***Action Against Hunger (ACF)*** through email, ***by sending an email to the following address*** procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents ***by Email,*** starting from ***June 09th till July 02nd ,2024 between 9:00 AM and 4:00 PM.***

Address: Al-Mohafaza, in front of Lawyers Syndicate, Aleppo City, Syrian Arab Republic.
Tel: +963 945 444 316
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of Offers by Hand on:	***July 02nd, 2024, before 04:00 PM.***
Payment Method	***Bank Transfer***
Currency:	***Syrian Pounds***

Reference: FD-AL0-00015

إعلان عن مناقصة

الموضوع: مناقصة ضمن اتفاق إطاري لمدة ستة أشهر لإعادة تأهيل قنوات الري في غرب مسكنة

منظمة العمل ضد الجوع (ACF)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام ***1979***. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في ***منظمة العمل ضد الجوع (ACF)***، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية، والأمن الغذائي، والمياه، والاصحاح.

الرقم المرجعي للمناقصة: FD-AL0-00015

مناقصة ضمن اتفاق إطاري لمدة ستة أشهر لإعادة تأهيل قنوات الري في غرب مسكنة

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية ***من منظمة مكافحة الجوع*** وذلك ***بإرسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقصة وذلك على ايميل المنظمة*** ***procurement@sy.acfspain.org*** مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة ***بالبريد الالكتروني***، ابتداءً من تاريخ: ***09 من شهر حزيران ولغاية 02 من شهر تموز 2024، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.***

العنوان: المحافظة، أمام نقابة المحامين، مدينة حلب، الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 316-444-945-963+
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد بتاريخ:	***02 تموز 2024، قبل الساعة 4:00 عصراً***
طريقة الدفع:	***تحويل بنكي***
العملة:	***الليرة السورية***